

0376.02.0157

## **"On the Doorsteps of Slavery", Flash Proses by Khalil Touma, the 1970s**

Handwritten in the 1970s, this document shows a collection of flash proses by Khalil Touma titled "On the Doorsteps of Slavery"; each had a separate title, the first is titled "To the Sea and Self", the second is titled "The Hunter and the Stars", and the third is titled "The Shepherd and the Gold".

على ابواب العبودية

بقلم خليل قوما

(البكر والثبات)

بجانب هذا البحر الذي يضرب سواحلهم الزمهم هذه اللذات . . .  
٢١ اقرأ نفسي بربهم وروحيهم . وضع موجاتهم الخلسة على رمال الارض على  
اربع قراير واسير الخوار ذاتي . واستطيع ٢٢ اسمع آخر كلامها  
مغروم حياتي (دو ٢١) يغرف .

ولدت ثانية في هذا الكون الترابي وتقصت روحي هذا القمقم . فقد  
نعمتكم بمرلي . وفي اذنهم لحما ضائع . وفي قلبهم شعل ملتهب . وفي  
اجسامهم اضطراب كسلح البحر . وفي اجفانهم يدوم جفنة صامير  
وفي انفسهم وطرقه وتالت لي الالهة . لتصلب نفسك متى شعرت  
٢٣ فتملك سحبا للاله .

واخذت اظلام الارض من شرقي الى غربي كحما ورا دني لا  
اعرف . وفي كحني الابل . اضعفت المسامير والطرق . ولم يقه لوري  
ما اصاب نفسي به . وهكنا ما عدت استطيع ٢٤ اتخلص من رقتي الجسد  
قبل ٢٥ يتخلص هو مني .

وعنده ما عرفت الالهة السفلى انني عدت ملك سلك ٢٦ جرات على  
مطار دني في كل فج وجوب . ولهم واحد فكر عنده ما اقترب مني شجر ٢٧  
تكونني بديع وبررة حيالي . وتنام صغري . فخرن الحما . وجثم في قلبي  
رجلي . واتخذة معبدا . وعند ذله الوقت وقد حرت ملائكة السنين  
وعرت حالي قرار تدور في الحماق بين ذله الملك النازل وبين  
ظلم الالهة السفلى . اما انا صاحب ذله المعبد الضعيف لا ادرى  
ماذا احمل . وهكنا قراير تاتي في كل فج صاخا بالكل صوقي في ضايق  
وتوطيني ايسا المسامير . ايسا الطرق . . .

٢٨ السباد والنجوم

كنت فيما ضل السباد التي بداي في البحر في اللجة العاقية وانتظر  
ربهم واحل . واتلو في نفسي صولة سكرية . ثم استجبت سببا في فؤاد  
بيك ولينم بالسلا صباد نذور الصبر . التي القيت بك في البحر . ولود  
اداعي الى البنية الى الطفا في فؤادتي فتأنيت في الحما ٢٩ النعمة فتأكل ونشرب وننام  
في خيرة ننا حلم سعيه عن كره هادي في ملك صوب . . .  
كنت في نوري اخوضه كباب اللجة في احسب وظلهم را حماري عاتي



الموم - والقيت سباني مراراً واخرجتني على صناد - وكنت خائراً القوي ص  
 الجوع والتعب - فغاة طلع القمر ما طلع كسبي بريح الطلع - وهذا الموم  
 فاقسمتة نال من النجوم على سطح المياه - كأنك جميل - فمضت عيني  
 الى ضوء شمسي جمالي فلوها وركعت احلاما - وفي قلبي صلالة غاضة  
 واشرم الصباغ فظرت - فام يجعل النجوم صم الز - فقلت في نفسي  
 لعلني بجيد عندي فانا في مكان هدا - ففعلت جلال عانيا ونظرت  
 وكنتي لم ارها فكنت طويلا حتى عاد طراد - وفارقت من النجوم -  
 وصممت في حرارة نفسي انا كنت في ارجها فنبئت لي على وجه الجبل برجا  
 ما خذت اطل النظر اليه واستغنت باسني اكنو - وهذا انما حازت  
 احلم في وجه السواد طموال الليل فانا اجمع الصباغ الحياني والتعب  
 ولنت حقة الليل التالي - على ان في صميم فواد في استحي انني لم احد  
 الى جمال النجوم كمال المستر لدول وهلم شاهدت فيك انك سائر  
 على سطح الحياة .

#### (٤) الراعي والذهب

كنت في سابع الزمان راخيا - اخذت وشروفا الشمس في خرافي  
 الى الحقول وفي يدعي (شبابي) خرافي الى خيبر ينسلك في رخم وهود  
 واجلس تحت شجرة وارفع الظلال - واخذت لحنا ينجت من الحمام فواد في  
 داذ تشيع الخراف وترتوي تسليق حولي تصفي بعنايا الى ذلك الحمد - وهلمنا  
 تقضي الذكر بسيد الحياة والراعي والحر سيق - فواذا حل الحاد - تاملت الام  
 صفارها ونسير منها فنتظما الى البيت - فاملت ارجيت ما طام من حليبي  
 واصنع الجسد والزيادة فاكل انا ذروفتي بالشرع ونعام في خيولنا صودة  
 ففرا دعي سرورك لا تشغف ابدا .

وفي يوم خرجت مع خرافي الى الراعي العادة - وحرنا بكنه خلب لبي بري  
 شرفي داخل - ودخلت لاري فواذ به معدم تنعل الشمس غليظي  
 برتقا لا تخف بالارصاد - لست ادري ما الذي جعلني احب لدول وهلم -  
 فاضدت اقلبي وانفسي وانكسرت على الشمس واتلمه واخطف غليظي انا كمل  
 وانا في سرور غليظ - حذر هذا المعدم العجيب - وقضيت وقتا طويلا  
 دوما انا ادري داذ ظرت حولي لم احب خرافي - ورايت الشمس قد جفت  
 للمضيق - فام بعد اذ في سوى انا عمل هذا المعدم والكود ادر احيى - فخب  
 اني كنت اقف حاراً كل طورك الحريم لا تفهم - وبينما انا سائر اذ صادفتني



رضي الرجال فاستوقفهم وسألهم عن سر هذا الموضع ، قالوا : انما يسادي  
كثراً ، فقال لنفذه هب حمله الى المدينه فسيب هذا له ليعر حتماً لان  
لم ذهبت وحيث انتم اياكم على ليل - وليفتا لحسن في الطريق كنهه انفسا  
هؤلاء الرجال رضوا في شئنا وكان في كنهه المرد هذه الزفارة في قلوبهم اقناع  
نفس انهم رجال خيرة الجسد الى الحد .

وايماننا القوي ان كنهه المدينه بعيد - اما اننا فتمت نونا محمداً ، غير  
ام شئنا ما نعلق في اذ رأيت في ضاحيه خردنا ضالاً وسط البرية -  
يقتر صماء الى صماء ف الجراس وهو صبي (ماء - ماء - ماء -)  
واشقة السوء وفتحة عينيه وزرقة عيون نواز في وجهه في  
هذه البرية فقد سرهم الرجال الكندر وهرابا - اما اننا فالى انهم اختش  
في هذه الفلك عن خفاف - .. وعلم كثر في - خلل الخثر على شئ .

ضليلتوما

